mroftalp htehaB ni knil muideM

من أحكام حديث أعوذ بكلمات الله التّامّات من شرّ ما خلق | الشيخ د. عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

قالوا عن خولة بنت حكيم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله - 00:00:00

العود سبق انه اياد وليان وعن العيال يكون من المخوف. والليان في الشيء مرغوب فيه والكلمات كلمات الله من صفاته لهذا يستعاذوا بها لان الاستعاذة مثل لا يجوز الحلف بوعد الله ويحلف بالله وبصفاته - 00:00:20

وهكذا الاستعاذة. اعوذ بعزة الله وقدرته هنا اعوذ بكلمات الله التامات والتامات ما يقصد بها الكلمات الكونية والكلمات الامرية الشرعية اذا كانت الامرة الشرعية فهي تامة في حكمها وفي خبرها فحكمها عدل وحق - 00:00:56

لا يمكن ان يكون على خلاف ذلك. وكذلك للخبر صدق وكذلك في الوعد. وان كانت المقصود بها الكلمات الكونية فهي كذلك لا يتجاوز الخلق مدلولها وحكمها ولهذا جاء قول الرسول صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر - 00:01:36

هذه الكلمات الكونية هي التي لا يجاوزهن والمجاوزة معناها ناصية مدلولها ناصية وهذا بالنسبة لكلمات شرعية اكثر الناس عن صوم وخالفوها وانما المؤمن هو الذي اما الكونية فلا احد لا احد يمكن يخالف. ويصلح ان تكون بهذه وكلها من صفات الله جل وعلا. استدل العلماء بهذا - 00:02:09

على ان القرآن غير مخلوق. يدل على المبطلين الذين يكونوا في خلق القرآن. لان الاستعاذة لا يجوز ان تكون مخلوق والقرآن من كلمات الله يجوز الاستعانة بها. هذا وجه الاستدلال. فالمقصود ان - 00:02:46

الباب يعني ان الاستعاذة عبادة يجب ان تكون لله فاذا جعلت لغيره فانه يكون شرك نعم - 00:03:06